



جلسة: وسائل التواصل الاجتماعي وإثراء المحتوى القومي للتنمية الاقتصادية العربية الشاملة

محور "تأثير وسائل التواصل الإلكتروني في التطور الاجتماعي - الاقتصادي"



هناء سرور

مديرة إدارة الاتصال والتواصل الاجتماعي
قطاع الإعلام والاتصال

engage
marketing
social media
influence
businesses
Twitter
small
management
reputation
Social
Facebook
online
branding
schedule
medium
follow



1. علاقة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات بوسائل الاعلام

2. مواقع التواصل الاجتماعي
(الأهمية-المميزات-التنوع-الانتشار)

3. دور التواصل الاجتماعي في التأثير علي المجتمع

4. المسئوليه الاجتماعية لمواقع التواصل نحو التنمية



أولاً: علاقة تطور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات بالإعلام

- شهد العالم في الحقبة الماضية ما يُسمى بالثورة المعلوماتية التي أدت إلى التقدم في إنتاج المعلومات في كافة مجالات الحياة البشرية، حيث أصبحت المعلومات سلعة وصناعة خلقت وراءها ما يُعرف بسوق المعلومات الكونية والتي يتم فيها تبادل الخدمات والسلع مع الأفكار الإنسانية في آن واحد.
- ارتبطت هذه الثورة المعلوماتية بثورة التكنولوجيا الاتصالية، فزيادة المعلومات تؤدي إلى المزيد من التطور التكنولوجي، ليدفع بالمزيد من المعلوماتية ومن ثم تزداد قدرات الفرد في التعامل مع الآخرين والتأثير عليهم، وهي في حد ذاتها دلالة على تقدم الأفراد والمجتمعات. إنها ثورة ثنائية يمكن أن نطلق عليها التكنومعلوماتية والتي تولدت من امتزاج تكنولوجيا الاتصالات الحديثة و تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية أو المزج ما بين أكثر من وسيلة اتصالية مع تقنيات المعلومات فيما يعرف بتكنولوجيات الاتصال التفاعلي أو الاتصال متعدد الوسائط.



• منح التقدم الهائل لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات المزيد من الوسائل للوصول إلى كميات متزايدة من المعلومات، فقامت وسائل الإعلام الجديدة والبت الرقمي والانترنت بإزاحة القيود الخاصة بالعالم التماثلي، حيث أصبحت وسائل الإعلام الجديدة منبراً ذكياً يقدم المعلومات الفورية ومنصة تفاعلية للمناقشة والحوار:

- حل الإعلام الرقمي محل الإعلام التقليدي
- حل الإعلام التفاعلي محل الإعلام الأحادي



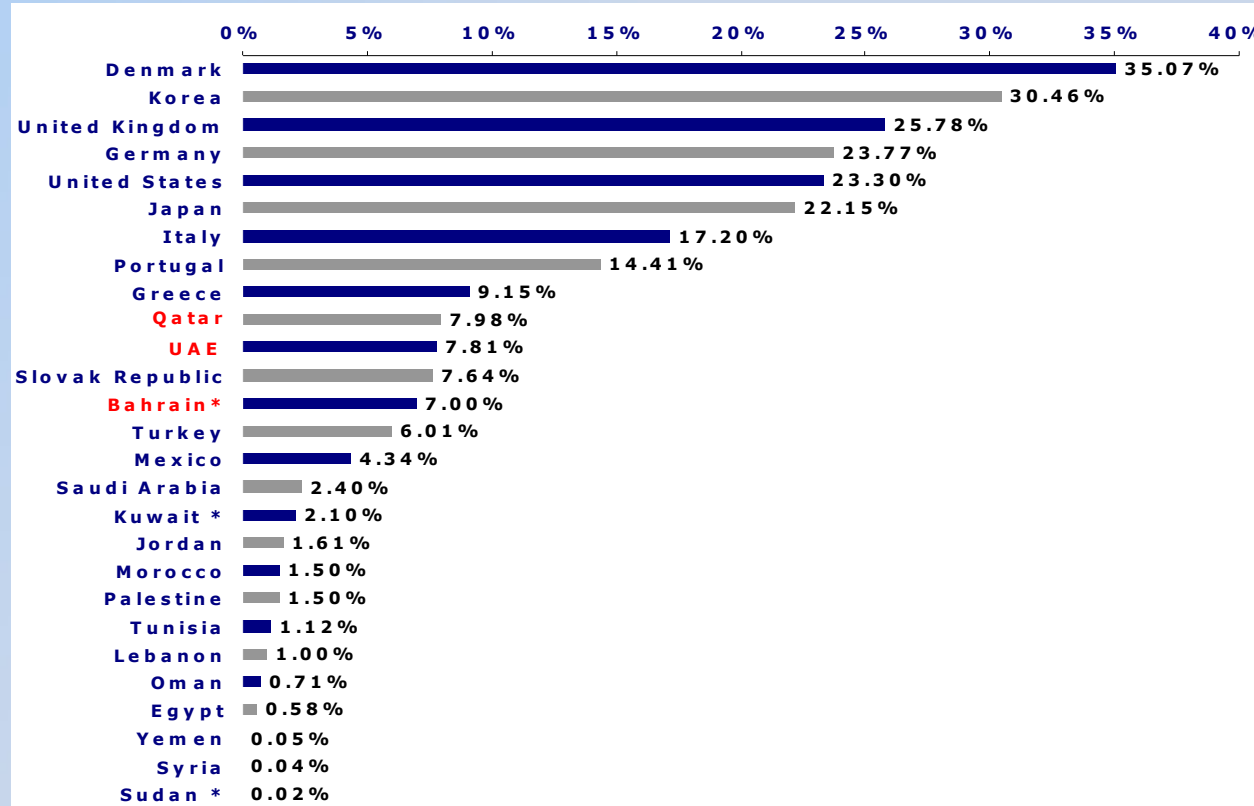


- ومواكبة للتقدم المتسارع في الإعلام بتقنياته ومرافقه وخدماته، وإدراكاً للدور المتعاظم والمشارك للإعلام والاتصالات في حياة الإنسان العربي المعاصر، وتعزيزاً لحقه في الحصول على الخدمات المتطورة في مجال الإعلام والاتصالات.
- أطلقت جامعة الدول العربية: “العشرية العربية للتنمية التشاركية للإعلام والاتصالات (2009-2018)” والتي صدرت عن الاجتماع المشترك لمجلسي وزراء الإعلام والاتصالات العرب (دمشق 2008) تحت شعار “تحو تكامل بين الإعلام والاتصالات من أجل التنمية الإنسانية العربية” تهدف هذه العشرية إلى تشجيع اندماج الإعلام والاتصالات وخاصة ما يتيح للإنسان العربي تنمية معارفه وإثراء فكره ووجدانه، ومواكبة التقدم المعرفي العالمي.

(للاطلاع على نص العشرية العربية للتنمية) <http://bit.ly/18YoP89>

(لمزيد من المعلومات والإطلاع على الوثائق الصادرة عن مجلس وزراء الإعلام العرب) <http://bit.ly/1CbE08b>

استخدام الانترنت في العالم

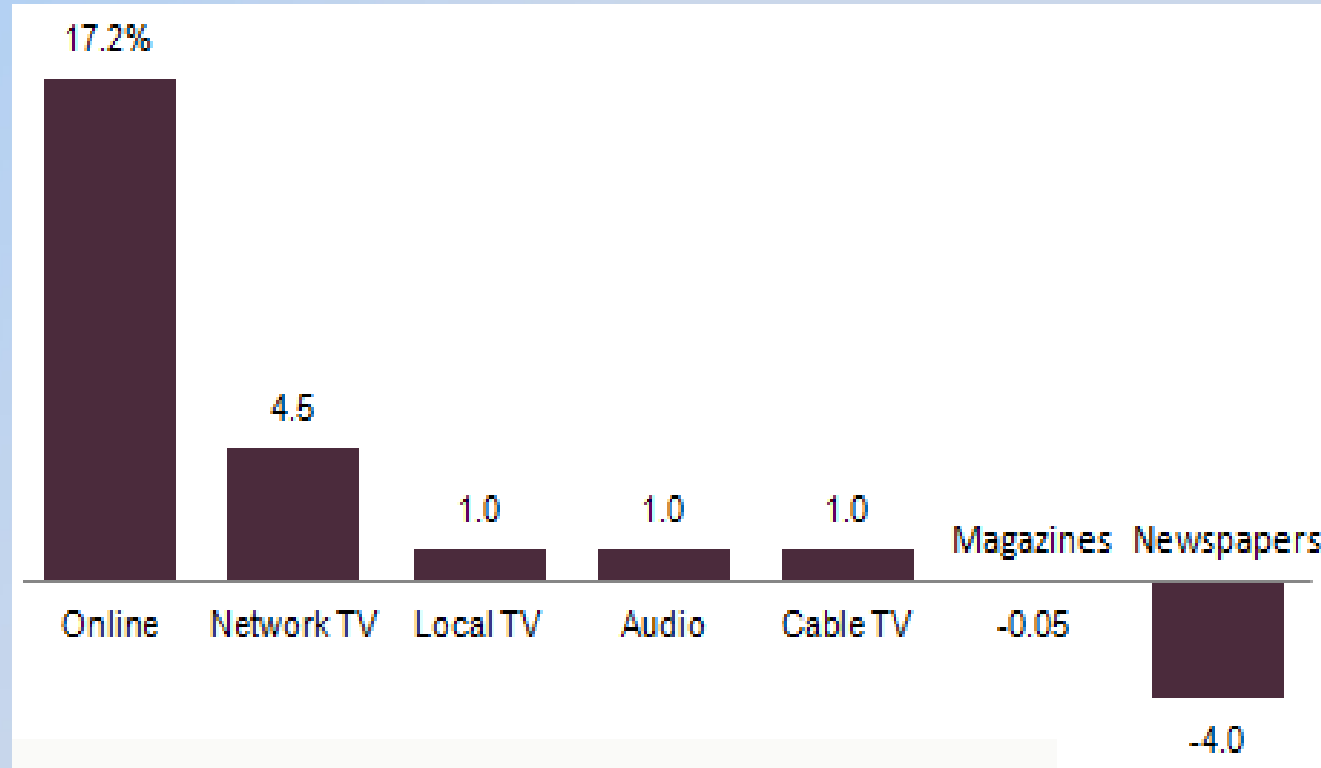


يتضح من ذلك الرسم البياني ارتفاع نسبة استخدام الانترنت في بعض الدول العربية

(المصدر: Arab Advisors 2010)



تزايد الإقبال على الانترنت في العالم



يبين الرسم نسبة الإقبال على المعلومات التي تبثها وسائل الإعلام الإلكترونية

(المصدر : Amin and Magued, 2011)



• المحتوى الرقمي العربي: مع الأهمية المتزايدة للمحتوى الرقمي في عالم اليوم، تأتي الحاجة إلى ضرورة الاهتمام بكل ما هو مكتوب في الفضاء الرقمي باللغة العربية حيث لا تتجاوز نسبته 3% في حين تبلغ نسبة مستخدمي الانترنت من العرب 14.2% أي ما يعادل 41 مليون شخص من أصل 300 مليون ناطق باللغة العربية، وهي نسبة قليلة إذا ما قورنت بنسبة المحتوى الرقمي باللغات الأخرى.

• وإدراكاً من الجامعة العربية بضرورة العمل على إثراء المحتوى الرقمي العربي من خلال:
-توثيق ذاكرة جامعة الدول العربية بتحويل المحتوى العربي من الشكل التقليدي إلى الشكل الرقمي.
-إنشاء منصة راديو وتلفزيون الجامعة العربية على شبكة الانترنت.

• وتعزيزاً لذلك المحتوى، أطلقت مؤسسة الفكر العربي مشروع المحتوى الرقمي العربي على شبكة الانترنت وتأسيس مرصد إحصائي يسمح برصد وتوصيف هذا المحتوى بشكل دوري وتقويمه، وتتمثل أهمية هذا المشروع في الربط بين الجوانب المعرفية والاقتصادية والتقنية ورصد المحتوى الرقمي العربي على الشبكة العالمية.



ثانياً: مواقع التواصل الاجتماعي





مفهوم الإعلام الاجتماعي "الإعلام البديل: إعلام المواطن"

- تعد مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي أحد أبرز مظاهر الإعلام الجديد الذي أنتجته وساعدت على ظهوره ثورة الإنترنت، ويعتمد على التقنيات الجديدة مثل المنتديات والمدونات وبرامج التواصل الاجتماعي.
- يمتاز بأنه إعلام غير وسيط حيث أن الجميع مرسل ومستقبل بعكس الإعلام التقليدي الذي هو إعلام وسيط يبدأ بإرسال مؤسساتي إلى استقبال جماهيري.

التفاعل هو جوهر الاتصال

- يمثل التفاعل الاجتماعي في العملية الاتصالية مكانة بارزة عند علماء النفس والاجتماع الذين أولوه أهمية خاصة واعتبروه أساس العلاقات العامة بين الأفراد وعصب العملية الاتصالية: العمليات الإدراكية، المشاعرية، والسلوكية التي تتم بين الأطراف المتصلين.
- أساس فكرة مواقع التواصل الاجتماعي كان مبنياً على تحقيق هذه العمليات والسلوكيات بين الأفراد والأصدقاء، إلا أنه بعد عدة سنوات فقط من إنشائها أخذت تخرق - بالإضافة إلى الجوانب الاجتماعية - عموم القطاعات المختلفة السياسية والاقتصادية والدينية وغيرها..



أهمية الإعلام الاجتماعي

- أضحت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت تُعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد أو الإعلام البديل الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، بعد أن كان في بدايته مجتمعا افتراضيا على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من اداه إعلامية نصية مكتوبة إلى اداه إعلامية سمعية وبصرية.
- استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي أن تفرض نفسها بقوة فقد أصبحت مصدراً مهماً للصحفيين ووسائل الإعلام المختلفة والقنوات الفضائية التي باتت تنقل وتهتم وتتعرف على اتجاهات الرأي العام والتنسيق والتشبيك مع الصحفيين والمهتمين والدارسين والكثير من المسؤولين بشأن قضايا المجتمع.
- أصبحت الغالبية العظمى من المجتمع: الدوائر الرسمية وغير الرسمية، الأفراد والشركات العامة والخاصة، رجال الدين، النخب السياسية، الأكاديميين، الوزراء، والأمراء، من مستخدمي هذه المواقع.



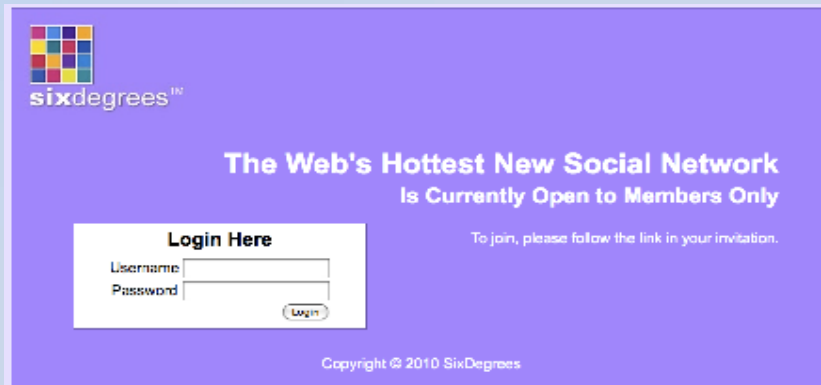
أبرز مميزات مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي

1. انتشار المعرفة
2. التفاعلية والمشاركة
3. الحضور الدائم "غير المادي"
4. حرية الرأي والتعبير
5. كسر الحواجز والخطوط الحمراء
6. إلغاء الفروق الثقافية بين المجتمعات



أشكال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي

- تعتمد أشكال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي وتصنيفها وفقاً لوظائفها والوسائل التي تستخدم فيها:
- بدأت ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي (المواقع الاجتماعية) عام 1997 من خلال ظهور موقع **Six-Degrees** الذي أتاح الفرصة لوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع وإمكانية التعليق على الأخبار وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين، حيث يعتبر هذا الموقع هو رائد مواقع التواصل الاجتماعي في العالم.





- ظهر موقع **My Space** الذي فتح آفاقاً واسعة لهذا النوع من المواقع الاجتماعية، وحقق نجاحاً هائلاً منذ نشأته عام 2003



- توالى ظهور المواقع الاجتماعية، لكن العلامة الفارقة كانت بظهور موقع **FaceBook** الذي أسسه طالب في جامعة هارفرد عام 2004 والذي مكن مستخدميهِ من تبادل المعلومات فيما بينهم، وإتاحة الفرصة أمام الاصدقاء للوصول الى ملفاتهِ الشخصية .



- وظهر لاحقاً موقع **Twitter** بالإضافة الى عدد من المواقع الإجتماعية الأخرى الأقل بروزاً .





- **Instagram** هو تطبيق لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضا، يتيح للمستخدمين التقاط صورة، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية، وشبكة إنستغرام نفسها.



- وصولاً إلى ظهور تطبيقات الهاتف المحمول والتي يأتي أكثرها انتشاراً **WhatsApp، tango، Viber، skype، linkedin** حيث سهلت هذه التطبيقات عملية التواصل الاجتماعي بين الأفراد بصورة كبيرة لكونها متاحة على الموبايل وبشكل مجاني.





انتشار مواقع التواصل الاجتماعي

تفاوتت درجة انتشار مواقع الاتصال وإقبال الناس عليها بين موقع وآخر على النحو التالي وفقاً لما ورد في التقريرين:

- (1) تقرير "نظرة على الإعلام الاجتماعي في العالم العربي 2014"
- (2) "وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي" التقرير الأول 2015



"صادر عن قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب"



"صادر عن كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية ونادي دبي للصحافة"



انتشار مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي



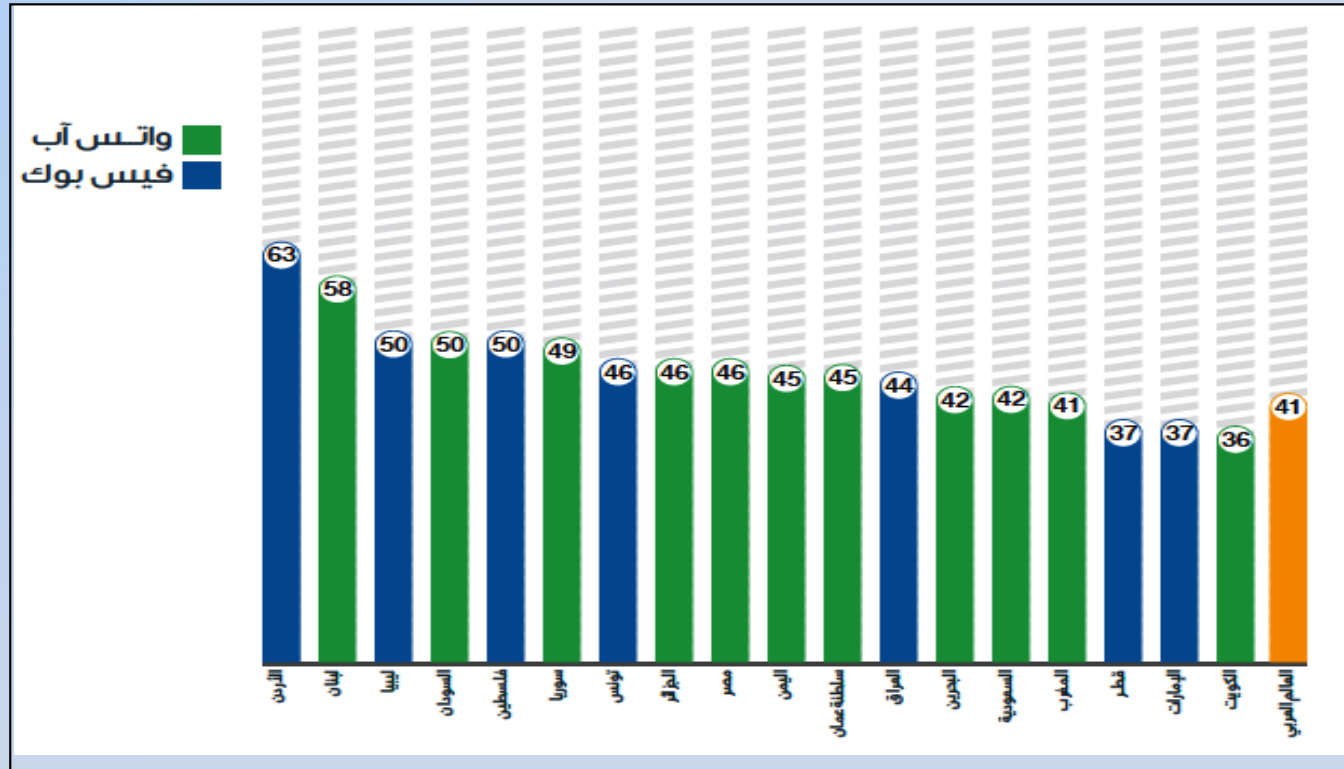
يبين الرسم انتشار مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي

(المصدر: تقرير "وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي"

الصادر عن قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب، التقرير الأول 2015)



وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر تفضيلاً حسب الدولة



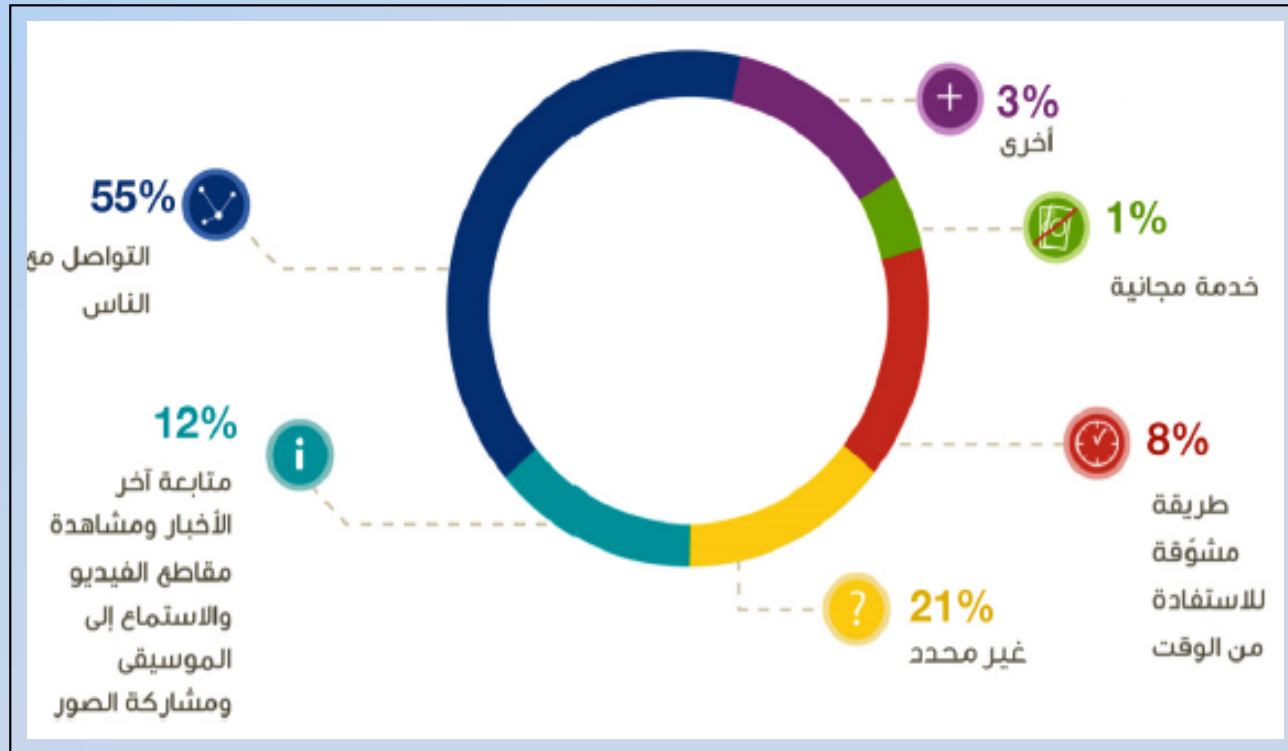
يبين الرسم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تفضيلاً في العالم العربي

(المصدر: تقرير "وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي")

الصادر عن قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب، التقرير الأول (2015)



دواعى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى



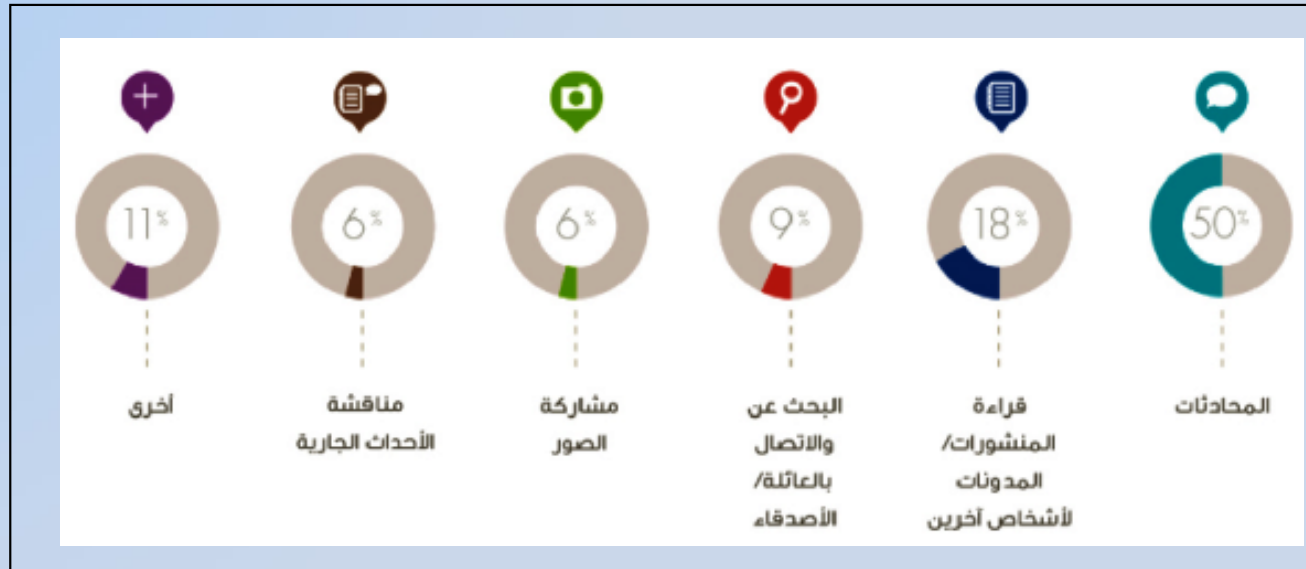
يبين الرسم أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى العالم العربى

(المصدر: تقرير "وسائل التواصل الاجتماعى فى العالم العربى"

الصادر عن قمة رواد التواصل الاجتماعى العرب، التقرير الأول 2015)



أكثر الأنشطة شيوعاً في مواقع التواصل الاجتماعي



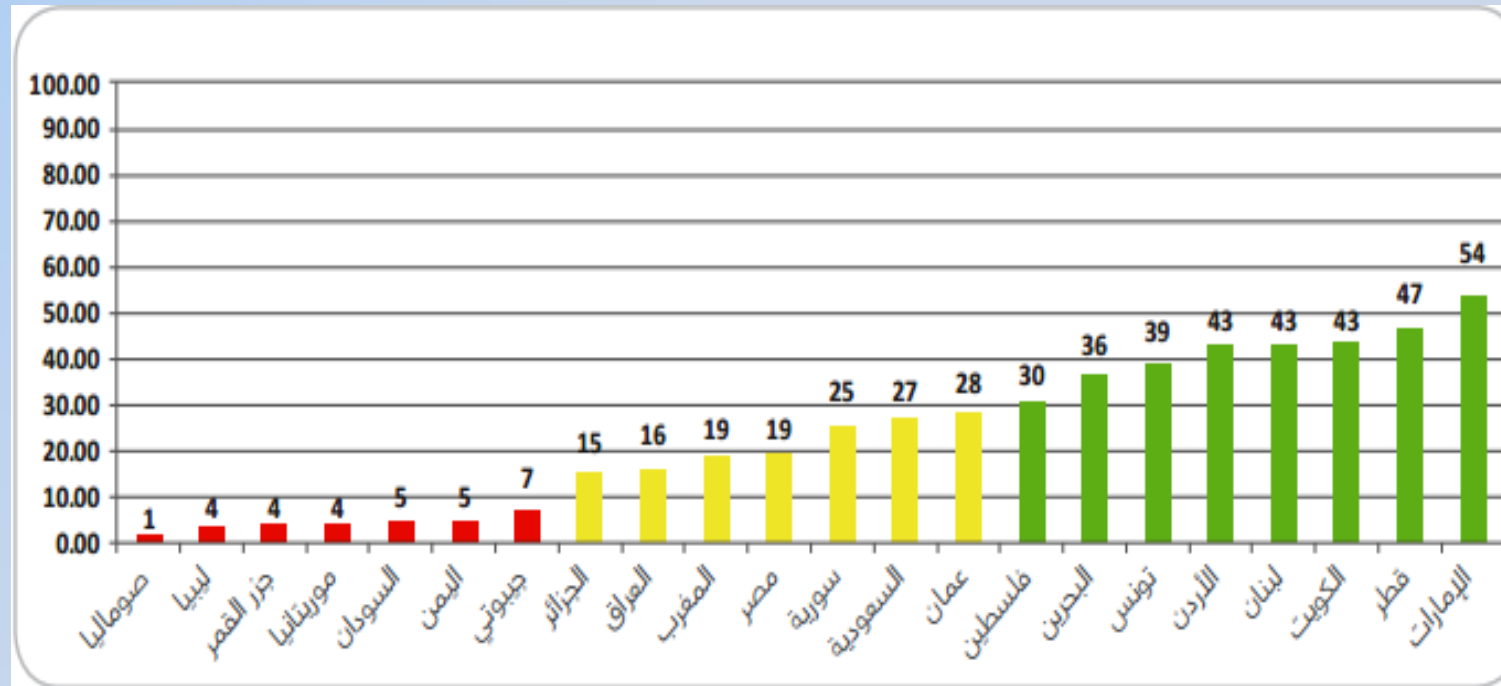
يبين الرسم أكثر الأنشطة شيوعاً وانتشاراً بين المستخدمين في مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي

(المصدر: تقرير "وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي")

الصادر عن قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب، التقرير الأول (2015)



استخدام موقع Facebook في المنطقة العربية - نهاية 2013



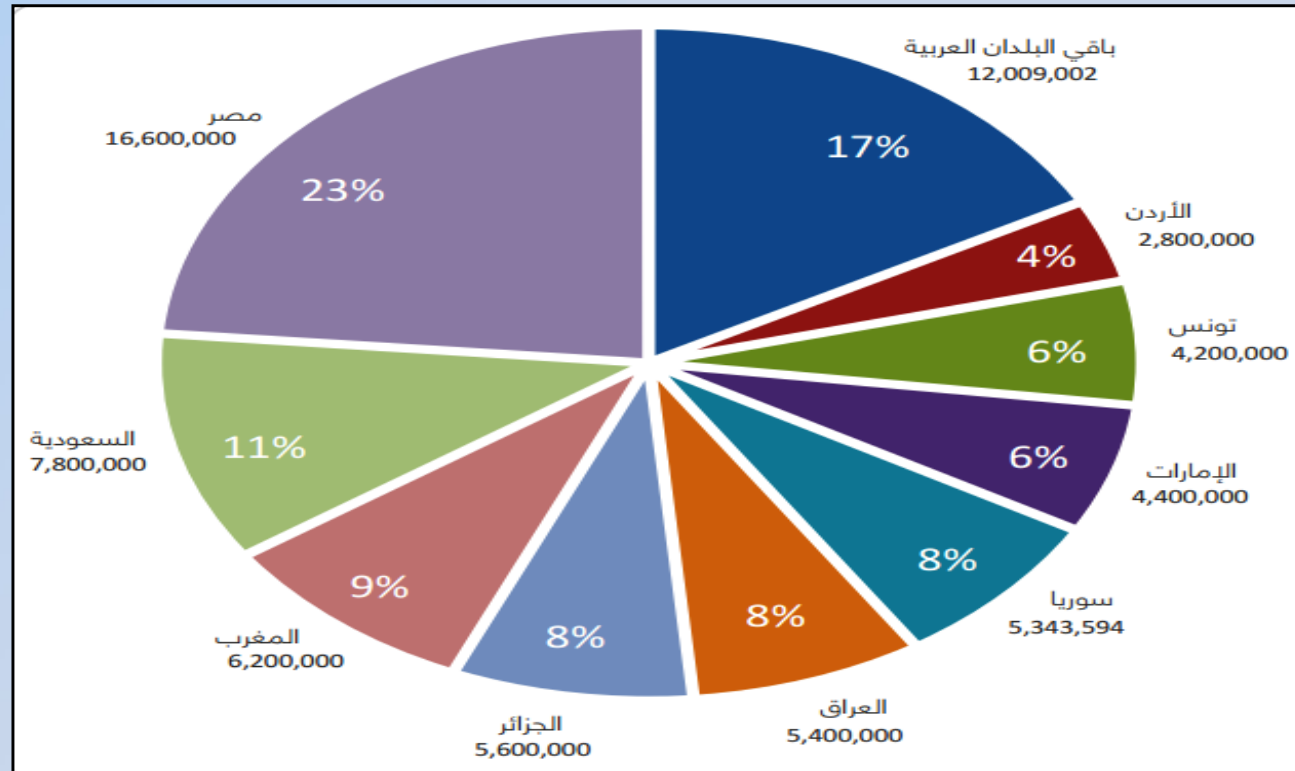
يبين الرسم ترتيب الدول العربية وفقاً لمعدلات انتشار استخدام موقع فيسبوك بها

(المصدر: تقرير "نظرة على الإعلام الاجتماعي في العالم العربي 2014")

الصادر عن كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية ونادي دبي للصحافة)



نسب مستخدمي Facebook في المنطقة العربية - نهاية 2013



يبين الرسم النسبة المئوية لمستخدمي الفيسبوك من إجمالي عدد المستخدمين

(المصدر: تقرير "نظرة على الإعلام الاجتماعي في العالم العربي 2014")

الصادر عن كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية ونادي دبي للصحافة



ثالثاً: دور مواقع التواصل الاجتماعي فى التأثير





- اتفق علماء الاجتماع والاتصال على أهمية وسائل الاتصال الجماهيري في إحداث التغيير الاجتماعي المقصود داخل المجتمع، ولا يمكن أن يحدث أي تغيير في المجتمع بمعزل عن استخدام وسائل الاتصال الاجتماعية، التي تعد من الأدوات المهمة والرئيسية في مخاطبة الجماهير.
- تُعد وسائل الاتصال الاجتماعية ذات أثر بالغ في تكوين الرأي العام **Public Opinion** وتغيير مساراته لاسيما في المجتمعات النامية من خلال خلق جمهور واع يستطيع حل مشكلات مجتمعه ومعالجة القضايا الهامة، بل يخلق لديهم الرغبة في المشاركة في الأحداث القومية والعالمية، وتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية والقومية والدينية...
- تمثل وسائل الاتصال الاجتماعي المحور الأساسي لنشر الثقافة وترسيخ مكونات الحضارة، خاصة عندما تكون المادة الإعلامية مُصاغة بصورة تتفاعل مع متطلبات المجتمع وتطلعاته وأهدافه وقيمه، كما يمكن لوسائل الاتصال الجماهيري في الوقت الحديث أن تكون عزيمة الفائدة في التعليم، التعلم الذاتي وتعليم الكبار....



التأثيرات التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي

1. التغيير المعرفي: كون وسائل الإعلام لها القدرة على أن تؤثر في التكوين المعرفي للأفراد، وذلك يتم من خلال عملية التعرض الطويلة المدى لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات الموثوق فيها.
2. تغيير الموقف: قدرة وسائل التواصل الاجتماعي من خلال ما تنشره وتبثه من موضوعات على تغيير نظرة وموقف واتجاه الجمهور إلى العالم، سواء على مستوى الأشخاص أو القضايا أو على مستوى السلوك والقيم.
3. تعبئة الرأي العام: وهي من أهم خصائص وسائل التواصل الاجتماعي لاستطاعتها ومقدرتها على إثارة الجماهير وتحريكها لتحقيق غرض معين، عن طريق تكييف الجماهير معه، وكان من أبرزها حراك الشباب العربي الذي تمثل في الثورات التي شهدتها بعض الدول العربية والتي سميت بثورات الفيس بوك، والذي أثبت قدرة هذا النوع من الإعلام تعبئة الرأي العام نحو التغيير.
4. التنشئة الاجتماعية: ان كل ما يتم قراءته أو مشاهدته ملئ بالقيم، فذلك يعمل على تلقين المستقبل مجموعة من المعارف تعمل على تشكيل الهوية الثقافية.



5. تقديم الخدمات الحديثة

• **تمويل الحملات الإغاثية:** بدأت العديد من الفرق التطوعية الإغاثية بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي لإطلاق مبادراتها الإغاثية الخاصة باللاجئين السوريين، وجمع التبرعات اللازمة لتمويل تلك الحملات من مستخدمي هذه المواقع وهذه الطريقة ناجحة في استقطاب الدعم والتبرعات للوصول إلى عدد أكبر من أصحاب الأيدي البيضاء، لدعم للقنة المستهدفة (المصدر: موقع سوريون بيننا ar.ammannet.net)

• **عالم الاقتصاد والتجارة:** التسويق عن طريق وسائل الإعلام الاجتماعية لزيادة حجم المبيعات في عالم الأعمال والشركات والتسويق الاجتماعي كوسيلة حيوية للشركات من خلال وضع خطة للتواجد على مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع العملاء من ناحية وموظفي الشركة من ناحية، والتعرف على متطلبات العملاء وجودة السلع بغرض تحسينها، وتلقي الشكاوى، وهناك ثلاث وسائل تستخدمها الشركات ووسائل الإعلام والتسويق الاجتماعي لزيادة حجم المبيعات يطلق عليها الثلاثة الكبار

• **“The Big Three” [facebook](https://www.facebook.com)/[twitter](https://www.twitter.com)/[google+](https://www.google.com)**

(المصدر موقع forbes.com)



الآثار الإيجابية والسلبية

السلبات	الإيجابيات	
- تقلل التفاعل الشخصي بين الناس - التفكك الأسري - تسبب الإدمان عليها - تزيد الكسل والخمول - خطر التعرّض إلى مواد غير لائقة - تضعف مهارات التواصل - معلومات غير دقيقة ومضلّلة في بعض الأحيان - تتعارض مع الثقافة المحلية	- ربط الناس ببعضهم وتقصير المسافات بينهم - منصة فورية للحصول على الأخبار والمعلومات - تساعد على تعلّم أمور جديدة - توفر ميزات ترفيهية - تتيح الحصول على وسائل تواصل قليلة التكلفة - توفر فرصاً للعمل والتطور الوظيفي	على المجتمع العربي
- خطر تشويه الاسم التجاري للشركات - تشكّل وسائل التواصل الاجتماعي تهديداً لوسائل الإعلام التقليدية من خلال استحوادها على حصص من أسواقها	- تعزيز النمو والتوسع في الأعمال التجارية بشكل أسرع - توليد مصدر دخل مباشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي - تحسين صورة المؤسسة - منصة للتسويق والإعلانات - البحث عن المواهب - تشجيع الشفافية والتركيز على المتعاملين	على الأعمال التجارية والاقتصاد

(المصدر: تقرير "نظرة على الإعلام الاجتماعي في العالم العربي 2014"
الصادر عن كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية ونادى دبی للصحافة)





- بعد أن تعرضت نظرية الحرية للكثير من التساؤلات خاصة الحرية المطلقة !! ، فقد ظهرت نظرية جديدة في الساحة الإعلامية وهي نظرية المسؤولية الاجتماعية، وظهرت القواعد والقوانين التي تجعل الرأي العام رقيباً على آداب المهنة، ويرى أصحاب هذه النظرية أن :
الحرية حق وواجب ومسؤولية في نفس الوقت.

- **رباعية المعرفة والعولمة والشباب والتنمية علاقة مركبة:** تُعد فئة الشباب طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع، فهي فئة عمرية لها أهميتها ودورها داخل المجتمع، ولما تمتلكه من القدرة والحيوية على العمل والتغيير نحو الأفضل فيما يخدم المجتمع.

- تُعد المسؤولية الاجتماعية من القضايا الهامة جداً لتنمية الفرد والمجتمع، فتحمل أمانة المسؤولية الاجتماعية يترتب عليه أفعال وممارسات ايجابية وسلبية داخل المجتمع، **وهنا يأتي الدور الهام والفاعل لمواقع التواصل الاجتماعي لتنمية هذه المسؤولية تجاه الفرد والمجتمع.** وقد ظهر ذلك بوضوح من خلال قيام المجموعات الشبابية بإنشاء صفحات خاصة ببعض القضايا التنموية والقضايا الاجتماعية والسياسية والدينية ... على هذه المواقع الاجتماعية، يتبنون من خلالها مختلف القضايا التي تقع في صلب اهتماماتهم، فيعملوا على نشرها والدفاع عنها، ذلك من خلال استخدام مهارات وخصائص هذه المواقع الاجتماعية.

[illegible]

كيف يمكن لوسائل الإعلام الاجتماعي مساعدة البلدان النامية؟



- وسائل الإعلام الاجتماعية تنقذ الحياة
- **Social Media Saves Lives**
- وسائل الإعلام الاجتماعية من أجل التمكين الاقتصادي
- **Social Media for Economic Empowerment**
- وسائل الإعلام الاجتماعية لتعبئة الرأي العام
- **Social Media to Mobilize Public Opinion**
- وسائل الإعلام الاجتماعية لتنظيم الاحتجاجات
- **Social Media for Organizing Protests**
- وسائل الإعلام الاجتماعية للانتخابات عادلة ومنصفة
- **Social Media for Fair and Just Elections**
- وسائل الإعلام الاجتماعية لرصد الفساد والإبلاغ عنه
- **Social Media to Monitor and Report on Corruption**

في ملتقى صالون التقنية "Technology Salon Event" المنعقد مؤخرا في واشنطن تركز حوالي 30 شخصا من مختلف أنحاء مجتمع التنمية على استراتيجيات لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية للتنمية الدولية

مقترحات

- العمل علي خلق الية للتواصل والتشبيك بين رواد الاعمال والاقتصاد وأصحاب المبادرات المجتمعية من ناحية ومواقع وشبكات التواصل الاجتماعي من ناحية اخري بهدف توسيع نطاق الاستفادة من تلك المبادرات علي المستويين العربي والدولي وصولا للتنمية المستدامة.

- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاولويات العربية للأهداف التنموية للألفية فيما بعد 2015 ... بالتعاون المشترك بين ال UNDP من ناحية والجامعة العربية والجهات العربية الداعمة ذات الصلة من ناحية أخرى.





روابط مواقع التواصل الاجتماعي @ LAS

SOCIAL MEDIA



<https://www.facebook.com/arab.league>



https://twitter.com/arableague_gs



<https://www.youtube.com/user/leagueofarabstates>



<https://www.flickr.com/photos/leagueofarabstates>



WEB BASED RADIO & TV
LEAGUE OF ARAB STATES

تحت الإنشاء

شكرا لحسن المتابعة

